٣ أفلام فلسطينية تدخل القائمة القصيرة لجوائز الأوسكار

دخلت ثلاثة أفلام فلسطينية، إضافة إلى فيلم عراقي، سباق المنافسة على جائزة أوسكار أفضل فيلم دولي، الثلاثاء، والتي تمنحها سنويا أكاديمية علوم وفنون السينما الأمريكية لأحد الأفلام المنتجة خارج الولايات المتحدة. واختيرت أفلام "صوت هند رجب" للمخرجة التونسية كوثر بن هنية (ممثلاً تونس) و"اللي باقي منك" للمخرجة الأمريكية الأردنية من أصل فلسطيني شيرين دعيبس (ممثلاً الأردن) و"فلسطين 36" للمخرجة الفلسطينية آن ماري جاسر(ممثلاً فلسطين) و"كعكة الرئيس" للمخرج العراقي حسن هادي (ممثلاً العراق)، ضمن قائمة أولية تشمل 15 فيلما من أوروبا وآسيا وأمريكا الجنوبية من أصل 86 فيلما استوفت شروط المنافسة على الجائزة في الدورة الثامنة والتسعين.

"صوت هند رجب"

وهذه المرة الثالثة التي يدخل فيها عمل من إخراج كوثر بن هنية المنافسة على الجائزة الأشهر عالميا في مجال السينما خلال خمس سنوات بعد فيلمي "الرجل الذي باع ظهره" و"بنات ألفة". وكتبت المخرجة التونسية على صفحتها في فيسبوك باللغة الإنجليزية "فرحة وفخر وامتنان كبير لكل شخص آمن بالفيلم وساهم في إيصال هذا الصوت، يا لها من لحظة رائعة ويا لها من رحلة تنتظرنا".

"فلسطين ٣٦"

تستعيد المخرجة آن ماري جاسر في "فلسطين 36"، الذي شاركت شركة ميتافورا في إنتاجه، أحداث عام 1936، الذي شهد ثورةً عربيةً على الحكم الاستعماري البريطاني. وسابقاً، قالت جاسر "لا يمكن فهم أين نحن اليوم من دون فهم ما حدث في عام 1936". وأوضحت جاسر، المقيمة في مدينة حيفا، أنها أرادت من خلال هذا الفيلم سدّ الفجوة المعرفية المحيطة بتبعات السياسات البريطانية خلال فترة الانتداب، قبل إنشاء دولة إسرائيل عام 1948، وأضافت: "لقد أردت وضع البريطانيين أمام مسؤولياتهم". وأضافت، في تصريحات صحافية، أن الفيلم صُنع "خلال واحدة من أصعب وأسوأ الفترات في تاريخ الشعب الفلسطيني"، مشيرةً إلى أن العدوان الإسرائيلي على في غزة أثّر في عملية التصوير وتسبب في توقفها أربع مرات.

٣ أفلام فلسطينية تدخل القائمة القصيرة لجوائز الأوسكار

"اللي باقي منك"

تدور أحداث "اللي باقي منك" حول مراهقٍ فلسطينيّ ينخرط في احتجاجات في الضفة الغربية، فيما تروي والدته قصة عائلتهم الممتدة عبر أجيال، وما قدّمته من أملٍ وشجاعةٍ ونضالٍ دؤوبٍ منذ عام 1948، وصولاً إلى هذه اللحظة المصيرية.

"كعكة الرئيس"

تدور أحداث فيلم "كعكة الرئيس"، الذي يحمل أيضاً عنوان "مملكة القصب"، في تسعينيات القرن الماضي، خلال فترة حكم الرئيس السابق صدام حسين، وتحديداً إبان الحصار الأميركي الخانق، بما حمله من تبعاتٍ قاسيةٍ طاولت مختلف أوجه الحياة اليومية في العراق. ويتمحور الفيلم حول رحلة الطفلة "لميعة" التي تعيش مع جدتها المريضة. وفي ظل حربٍ وشيكة، وحصارٍ خانق، وشحٍّ في المواد الغذائية، يقع الاختيار على "لميعة" لإعداد كعكة عيد ميلاد الرئيس، وعلى صديقها سعيد لجلب الفاكهة، ما يضعهما، وهما من الأكثر فقراً، في سباقٍ محمومٍ لإنجاز مهمةٍ وطنيةٍ تكاد تكون مستحيلة.

ومن المنتظر إعلان القائمة القصيرة للأفلام المتنافسة على الجوائز في 22 يناير كانون الثاني على أن يقام حفل إعلان وتوزيع الأوسكار يوم الأحد 15 مارس آذار 2026 في مدينة لوس انجليس بولاية كاليفورنيا.

رمان / وكالات / العربي الجديد

الكاتب: أخبار